

## 572/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى في باب حد السرقة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه قال اتستعد؟ الحمد لله - 00:00:00

ثم قام فقال ايها الناس انما غلق الذين من قبلكم انهم كانوا اذا تركوه. اذا تركوه اقاموا عليه الحد الحديث متفق عليه الوجه الآخر عن عائشة كانت امرأة تستعين المتاع - 00:00:21

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها. هذا الحديث موضوع حكم جائز العارية والنهي انت الشفاعة في الحدود. حكم واحد العارية. وانه عن اخي في الحدود. وهذا الموضوع متباعدان - 00:00:59

ولكن سياق حافظ للحديث فاتبع هذا فان البطن الاصلي الذي ساقه الحافظ موضوعه النهي عن الشفاعة في الحدود. اما اللفظ الذي ساق لمسلم العارية. السلام عليكم ونهى في تحريره هذا الحديث رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ومنها - 00:01:39  
في كتاب الحدود باب كراهة الشفاعة في الحدود او في الحج اذا رفع الى السلطان اذا رفع الى السلطان ورواه مسلم ايضا في الحدود الى هنا من طريق الليل لسعد عن ابن شهاب - 00:02:19

ام اروى انا انت رضي الله عنها وذكر في الحديث لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها قول الحافظ وله من وجه اخر اي المسلم لان الرواية وهي التي تتعلق بقطع جحد بقطع زائد الالية هذا انفرد به - 00:02:49

مسلم اما البخاري فلم ير شيئاً يتعلّق بقطع جحد العارية. وهذه الرواية في عند مسلم من طريق معتبر عن الزهرى. عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعين المتاع تجحد - 00:03:29

صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها فاتى اهلها اتى اهلها ابتسامة ابن زيد لم يذكر الحافظ لكن ان المرأة هذه مخزومية وانما قال كانت امرأة وذكر كونها مخزونية هذا - 00:03:59

له فائدة كما ان قوله في اخر الحديث فاتى اهلها اسامة ابن زيد هذا ايضا له فائدة هذه الرواية كما قبل قليل اعرض عنه البخاري فلم يذكر البخاري شيئاً يتعلّق بقطع جحد العارية. ولهذا ذهب - 00:04:29

بعض من اهل العلم كما سيأتي الى ان هذه الرواية شاذة رواية التي ذكر فيها اه قطع انها جادة. اه هل هذه او هل ما ذكر هي قصтан قصة امرأة سرقت وامرأة جحدت او انها قصة - 00:04:59

واحدة ظاهر هنئنا الحافظ ومن قبله بن عبد الهادي في المحرر المقدسي في العمدة ظاهر صنيع هؤلاء انها قصة واحدة. لانه اعتبر قضية جحد العارية رواية من روایات الحديث رواية من روایات الحديث هذا ظاهر الصنيع مع ان - 00:05:29

في الحديث ليس في ظاهره ما يشعر بهذا. ويرى اخرون انها قصة امرأة سرقت وقطعت وامرأة جحدت فقط فقطعت اخذًا بظاهر لكن يتّأيد الامر الاول وهو انها قصة واحدة يتّأيد بامرین - 00:05:59

الامر الاول ان هذه المرأة وصفت بالمخزومية في موضوع السرقة جاء في الصحيحين ان قريشا اهملهم شأن المخزومية التي تركت وفي قضية العارية كانت امرأة الامر الثاني ان اسامة بن زيد جاء له ذكر في قصتين - 00:06:29

في موضوع السرقة وفي موضوع واحد العارية ويبيّن ان اسامة يقول له الرسول صلى الله عليه وسلم مثلت بموضوع السرقة اتدفع

في حد من حدود الله؟ يتلون استغفر لي يا رسول الله. ثم يرجع مرة ثانية في موضوع العارية. فمثل هذه الفرائض ذكرها العلماء -

00:06:59

اعتزارهما قصة واحدة. الوجه الثاني في شرح الالفاظ قوله اتى الساعة لم يتقدم بالثياب ذكر المخاطب وهو اسامه بن زيد رضي الله عنه بدليل رواية اهمهم شأن التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله - 00:07:29

صلى الله عليه وسلم ولو ان الحافظ اورد هذا اللفظ لكان اولى من غرابه اللفظ هذا وهو قوله اتبع لان هذا ليس فيه بيان للمخاطب وهو اسامه بن زيد رضي الله عنه - 00:08:09

ولهذا ابن عبد الهادي في المحرم والمقدس في العمدة ما ورد السياق الذي ساقه الحافظون وانما من كلامنا اورد الحديث بلفظ ان قريشا اهمهم شأن المخزومية اذا استطاع في الحدود هي الجنان العفو - 00:08:29

اسقاق العقوبة او تخفيتها عن الغير. بدل دليل هذا معنى الكفاءة في الحدود اسقاط العقوبة او التخفيف عن العقوبة عن الغير بدل دليل على شفاعته. الاتسام في قوله اتكتع - 00:08:59

بدل السياق وبدل ما جاء في الصحيحين من قوله استغفر لي يا الله فهذا وايضا تلون في بعض الروايات الصحيحين تلون الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا يدل على ان المقصود الانكار وقد حمله الحافظ ابن حجر - 00:09:29

على ان كان قد سبق له علم. لان الثفاء لا تجوز. وكأن الحافظ يرى ان الانكار ما يناسب الجاهل فلو كان انسان ما عنده علم على غير الحافظ ما انكر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وانما كان - 00:09:59

الحافظ كأنه يميل الى ان اسامه كان عنده علم من قبل في موضوع الشفاعة هناك من ينكر علي الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ليس في سياق الحديث ما يدل على ان من كان عنده - 00:10:19

اما انه ما يلزم ما يلزم ان الانكار يكون مع العالم قد يكون الانكار حتى مع الجاهل. مثل قال الرسول صلى الله عليه وسلم للرجل اجعلتني لله نداء؟ اجعلتني لله نداء؟ المقصود ان الجهل ما يلزم في هذا - 00:10:39

انما هلك هكذا في بعض نسخ البلوغ وهو في الصحيحين ايضا لكن جاء في لفظ اخر انما اهلك انما اهلك وجاء في لفظ وعند البخاري انما ضل من كان قبلكم انما ضل من كان قبلكم وعلى اي حال - 00:10:59

فهذا اسلوب من اساليب القصر من اساليب القصر وفيه قصر من قبلنا على المفاجآت في الحدود ولكن من كان قبلنا على المخابرات في الحدود يعني على ترك الحدود وهذا القصر ليس عاما لانبني اسرائيل هلك - 00:11:29

ايضا بسبب ذنوب موقى بسبب ذنوب تقهير لكن كأن الحديث سيق ميثاق المبالغة في التأذير وان محابةبني اسرائيل هي السبب الوحيد في هلاكهم. هي السبب الوحيد هلاكهم. الظاهر ان المراد لمن قبلنا هم بنو اسرائيل - 00:11:59

ورد في رواية عند البخاري انبني اسرائيل كانوا اذا سبق فيه للتاريخ تركوه. انبني اسرائيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. الظاهر ان المراد بمن قبلنا هم بنو اسرائيل - 00:12:29

وقوله اذا فرقت فيهم الشريف هو من جمع علو النسب مع جميل الصفات وترك وعلو القدر. هذا الشريف لمن كان شريفا ان كان عاليا في نسبة حميدا في صفاتة. عاليا في قدره - 00:12:49

هذا هو الشريف. وجمعه شرفاء واتراك. والضعف هو بالضعف. هناك القوم والضعف ليس هو ضد الشريف اللي ضد التاريخ هو الوضع لكن ورد في بعض الروايات في الصحيحين ذكر ان بدل الضعف - 00:13:19

قد جاء في رواية عند البخاري كانوا يقيمون الحد على الوضع ويتركون السرير. كانوا يقيمون الشريف هو الذي لا قدر له ولا قيمة له عند الناس قوله كانت امرأة رواية مسلم - 00:13:49

امرأة مخدومة وعند النسائي سرقت امرأة من قريش منبني مخزوم. وقد ذكر اهل النسب انبني مخزوم ام يعني احد اصحاب قريش بل هم من اعليها. ولهذا كانوا يطلقون عليهم ريحانة - 00:14:19

وهم بنوا ممزوم. الوجه الثالث الحديث دليل الشفاعة في حدود الله تعالى والانكار على الشارع وقد ذكر ابن القيم ان السفاعة في

الحدود من كبار الذنوب يقول المواردي في كتابه الاحكام السلطانية - 00:14:49

ولا يحل لاحد ان يشفع في اسقاط حد عن جان ولا غيره. ولا يحل للمسموع للمسموع اليه عن ومعنى يشفع يعني يقبل وقد مر بنا قبل قليل ان البخاري ان سياق الحديث الذي معنا فيه هذا - 00:15:29

تعني بنوك السلطان. ولكن كما مر بنا اكثر من مرة ان عادة البخاري في ترجمته ان يزيد بعض القوت اخذا من روایات اخرى. اخذا من روایات اخرى او عظمات اخرى. وهذا هو - 00:15:59

في مسألتنا فقد ورد في بعض الروایات مثل الصحيحين حديث اسامة ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال فان الحدود اذا وصلت الى ليست المتروكة. ليست بمتروكة ورد في احاديث اخرى مفادها النهي عن الشفاعة اذا بلغت الحدود - 00:16:19  
الحدود الى السلطان. الظاهر ان هذا موضع اجماع. بين اهل العلم انهم اجمعوا على تحريم التفاهاة اذا بلغت السلطان يقول ابن عبد البر لا اعلم بين اهل العلم اختلافا في الحدود اذا - 00:16:49

لم يكن فيها عفو لا له ولا لغيره. وجائز للناس يتغافلوا عن الحدود ما بينهم ما لم تبلغ السلطان. وذلك محمود عندهم الادلة الشفاعة قبل بلوغ السلطان بعد بلوغ السلطان هذه فنات الكلام عليها. لكن ذكر اهل العلم ان - 00:17:19

يعني مثل قول ابن عبد البر وذلك عندهم ان هذا الكلام ليس على اطلاقه. وانما ينطوي على ما يتربى على هذه الشفاعة من المفاسد من المصالح. ان كانت الشفاعة يعني قبل بلوغ السلطان مصلحة وفائدة - 00:17:59

ان يكون هذا الشخص من ذوي الهيئات الذين تقال عن عثراتهم. فلا يأس في هذه الحالة. اما اذا كان هذا من اهل الفساد والاجرام فلا ينبغي للناس ان يتغافلوا عن الحدود فيما بينهم بل ان المصلحة تقتضي ان - 00:18:19

في هذا السهم من السلطان لاجل ان يؤدب. المقصود ان المسألة في الشفاعة قبل بلوغ السلطان منظور وفيها الى ايها؟ الى المصلحة. مما يتربى على هذا. الوجه الرابع التي فيها البحث استدل بهذا الحديث - 00:18:39

اعلن روایة مسلم من قال بان جاحد العارية يقطع. لان جاحد العارية يقطع وهذا القول روایة عن الامام احمد وهو قول اسحاق الرهوي والظاهري لقد انتصر له ابن حزم ونصر ابن القيم - 00:19:09

في عدد من كتبه كتهذيب السنن واعلام الموقعين اقوى واكثر هذا القول جمع من المؤاخرين طمعان شيخ محمد ابن ابراهيم العزيز ابن باز ابن عثيمين اختاروا هذا القول المجاحد العارية يقطع. ووجه الدلالة من الحديث ان الراوي - 00:19:45

رتب قطع رتب قطع يد المرأة المخزومية على جحدها العارية يقال كانت امرأة مخدومة تستعيير المتعاق وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها قالوا سل فهنا بالترتيب رتب الامر بالقطع على الجهل. فيدل - 00:20:25

على ان السبب هو الزحف. القول الثاني في المسألة العارية لا ينسى. ولكن الاجدر يؤدب ما يناسب وهذا قول الجمهور من اهل العلم من المالكية الحنفية والشافعية وروایة عن الامام احمد اختارها - 00:20:55

وابو الخطاب وعبدالرحمن ابن قدامة صاحب الشرح الكبير شرح الكثير. وانتصر لهذا القول القرطبي. قائد المسلم هؤلاء استدلوا بدللين. الدليل الاول قول الله السارق والسارقة. فاقطعوا ايديهما. ابتزاء بما كسبا. والاستدلال - 00:21:25

ان الله جل وعلا اوجب قطع يد الجاحد لا يسمى فارغا والجاهل لا يسمى فارغ الدليل الثاني حديث جابر الاتي بعد هذا الحديث وقول النبي صلی الله عليه وسلم لا - 00:22:05

على قائل ولا مختنى ولا منبه وجه الدلالة ان جاحد الاربة قائل اذا لا قطع عليه انه قائم اذا لا قطع عليه. هذه ادلة الفريقين الفريق الاول بحديث الباب تجل في حديث الباب او - 00:22:35

والفريق الثاني ما بين الفريقين ردود ومناقشات. وقولات وجوالت. كل فريق يدافع ان دليلا من جهة يجيب بما اعتراض عليه من جهة اخرى ولا اريد ان اطيل بمثل هذا لكن لعلهم يتثير تسارا موجزة - 00:23:05

الجمهور الذين يقولون ان جاحد العارية لا يقطع اجابوا عن حديث الذهب بجوابين الجواب الاول ان ذكر جحد العارية وان المرأة تطبع بحسبه تفرد به معنى من بين الرواة وبقية الرواة - 00:23:41

موسى رواوا الحديث عن بلفظ السرقة. ما قالوا قطعك. وهؤلاء او ما لا يقاوم هؤلاء. مؤدى هذا الجواب ترجيح رواية اشتترقت على رواية جحدان هذا هو التلفزيون ذا ترجيح رواية سرقت على روایات جحدت وقد حكم بعض العلماء - 00:24:11

على رواية ومن هؤلاء انه في شرحه على مسلم الجاحظ لانها شاذة وان المعمول على روایات سرقة. الجواب الثاني بالتسليم اذا الجواب الاول من من؟ اللي هو منع الثبوت رواية ها؟ جاء - 00:24:51

اضراب الثاني قالوا سلمنا بان الجحدة ثابت. لكن ليس سبب القبر. ليس هو سبب القطع. وانما سبب القطع السرقة وذكرت الاربة الجحد العارية للتعریف بالمرأة. التعريف للمرأة وكأنه قال ان المرأة التي كانت تستعير المتعاع وتتجده فرق فقطعت - 00:25:21

كما لو قيل ان المرأة التي كانت تعمل الغزل او الغزل نعم نعم سرقت فقطعت يدها فقالوا ان ذكر ليس لبيان ان القطع بسيبه. وانما لاجل التعريف للمرأة ومعد هذا الجواب نعم الجمع بين رواية وزحدت بهذا التعظيم - 00:26:01

الجمع بين روایتين سرقت وجحدت في هذا التعویل. قالوا ويؤيد هذا الجمهور الان لانهم يعني تموا رأس الانتصار قالوا ويؤيد الجواب الذي ذكرنا ان الرسول صلی الله عليه وسلم ذكر السرقة لما خطر - 00:26:31

يقال له ان لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. فهذا دليل على ان القصة التي حصلت قصة سرقة تم القطع لهذه السرقة. ولو كان القطع لاجل جحد العارية. ما ذكر الرسول صلی الله عليه وسلم السرقة؟ ولكن - 00:27:01

كان ذكر السرقة لاقيا. لما كان الرسول صلی الله عليه وسلم يقول لو ان فاطمة بنت محمد بحثت. فقطعت يدها فدل الناس فيها اما كون اللي حق الجحد والقطع نعم من اجل ويذكر الرسول صلی الله عليه وسلم السابق او يعظم تارك - 00:27:21

لا نلتقي قبل هذا بهذه. هذا كلام من؟ الجمهور. هذا القول الاول دافعوا عن هذا جواب قالوا اما قولكم بان امرا مجرد بذكر الجحد فهذا ليس بصحيح. فقد رواه بلفظ - 00:27:41

بل ان بعض من رواه بلفظ السرقة رآه ايضا بلا فقه الجهل. مثل ايوب بن موسى ويولد فهؤلاء هون بلفظ السرقة ورووه ايضا عن الزهرى الجائز ايضا شعيب بن حمزة كما في رواية النسائي فانه رواه ايضا بلفظ الجهل - 00:28:11

دل على ان ذكر الجاحد ما تفرد به معمر بل رواه مثل رواية معمر ايوب ابن موسى يونس ابن يزيد فهؤلاء كلهم من سعيد بن ابي حمزة كلهم رواه الجهل. اذا بطلت النية - 00:28:51

التفرد التي تقولون اما قولكم ان القطع انما كان بسبب السرقة وان ذكر الجاحظ انما هو للتعریف بالمرأة فهذا جواب بعيد لان من القواعد الاصولية ان ترتيب الحكم بالوقت على - 00:29:11

درت يؤذن بعلية الله. ان ترتيب الحكم على الوقت يؤذن بغلية ثالث الوقت. الراوي قال امرأة خير المتعاع فامر النبي صلی الله عليه وسلم بقطع يدها. تعلق الحكم الذي هو الامر بالقطع على - 00:29:41

الذى هو استعارة المتابع بدل على ان هذا هو العلة في القطع وليس اصحاب القول الاول الذين يستدلون بهذا الحديث ويرون ان جاحد العريض اجابوا عن ادلة الجمهور اللي هي ايش؟ اية السرقة الحديث لا قطع - 00:30:11

انا قائل قالوا اما اية السرقة والتلاميذ ابن القيم فان جاحد العري داخل يعني انت يا اصحاب القول الثامن تستدلون ان جاهز العالمية لانه ما يسمى تاركا. نقول من يسمى سارقا؟ وهذا الكلام - 00:30:41

ابن القيم ابن القيم يقول ان الداخلي الكروسي السارق والجحد داخل باسم السرقة كما ترى هذا على لسان الصحابة رضي الله عنهم. هذا كلام ابن القيم. لكن كلام ابن القيم هذا - 00:31:11

فان ابن القيم ما ذكر من لغة العرب ما يدل على ان الجائزة اما فارغة. الصحابة رضي الله عنهم ما قالوا هذا. قد يكون هذا من تصرف الرواة او من كلام - 00:31:31

الرواد قوات الحديد المقصود بهذا ان ثوابت القلب هذا يعني مناقشة ولها الحافظ ابن فجر لما ذكر في رواية ابن القيم هذا استبعده لانه يحتاج الى دليل من كلام العرب على ان يسمى - 00:31:51

وهذا قد يكون فيه نوع بعد لان السرقة كما مر علينا العنصر الاساسي فيها هو الاختفاء الاختفاء يجاحد ليس فيه اختفاء انه اخذ

العارية وانكرها المقصود في هذا ان هذا الجواب فيه ما فيه. لكن يقولون - [00:32:21](#)

حتى لو ثبت ان جاحد العارية لا يسمى سارخا لكان قطعه ثابتة بهذا الحديث سادسا بهذا الحديث. هم يؤيدون يقولون ان المعنى الموجوب للسارق موجود لأن السارق يمكن الاختيار من الابواب والغلق. لكن المستعير نعم هذا لا يمكن احتياط منه. بل ان - [00:32:51](#)

بعض الناس يفرح ان الانسان يأتي يستعيد منه شيئا اذا فرق بين هذا وهذا المقصود ان المعنى الموجود في السرقة موجود في في العارية في جحد العارية بل انه موجود بسورة اعظم - [00:33:31](#)

ولهذا يعني يقولون انه لو ما قطع جاحد العارية لضاع المعروف والاحسان انقطع كم كل انسان استعارة معاوية يخشى ان المستعير يجدها وينكرها لكن اذا قطع موضوع الاعارة بين الناس. اما الحديث - [00:33:51](#)

لا قطع على قابل تدلون به على ان باحد العارية انه ما يقطع في هذا الحديث عنه جوابان الجواب الاول ان الحديث معلوم. معلوم. [00:34:21](#)

الجواب الثاني لو سلمنا صحة هذا الحديث استقامة الاستدلال به لكان حديثا عاما - [00:34:51](#)

الوحدة العارية والخاص مقدم على العام. مثلا لا قطع على خام هذا يكون في ساحة الوديعة مثلا في ساحة الوديعة ما عليه قطر لكن في احد العارية تدخل في عموم الحديث - [00:34:51](#)

ولكن جاء حديث الذات واخرجه من هذا العموم. فيقدم الخاص لحديث الباب على الان الذي هو حديث لا قطعا على قائل هذا ملخص ما حصل بين الفريقين من ردود ومناقشات - [00:35:11](#)

وانا لم يتضح لي ترجيع واحد من القولين وان كنت امين الى قول وان نجادل العارية ما يقطع ولكن اعتبر هذا كتابة مقدمات ما جزمت بها يؤيد هذا اتفاق الشيفيين - [00:35:41](#)

على ذكر السرقة واعتراض البخاري عن رواية الجحر والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الجهل ثم ما ذكر السرقة. الامر الثالث ان الروايات سرقت ما ينفعني بها. لكن رواية ان المرأة جحدت يعني هذا يمكن تأويله. والامر - [00:36:11](#)

الرابع ان جاحد العارية بل هو قائل الذي يظهر والله اعلم انه لا يقطع الصلاة المؤدب بما يليق به. وارجو الا تأخذوا هذا على انها ترجيح نهائي في المسألة فانا يعني اولا ترجيحاتي ما لها قيمة كبيرة هذا امر لا بد ان يمظى بعين الاعتبار ولكن الطلاب متعددين - [00:36:41](#)

اذكر في الكلية لانك لا تطرق فتح الباب من اول الى اخره وجدت ترجيحات الحافظ نسبتها ضعيفة جدا هؤلاء العلماء يعني ما اقول لا يذكر بجانبهم ومع هذا لا يصدقون - [00:37:11](#)

من الامور الصعبة لكن نحن نرجع المقصود لا تأخذوا هذا على نهائي انما هذه مجرد يعني ثورات المسألة. الحديث الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على قائل ولا مجتهد ولا مختلس قطع. رواه احمد والاربعة - [00:37:41](#)

وصححه الترمذى وابن حدان هذا الحديث موضوعه لا يقطع على خائن ومختلف ومنتهى. اولا تخريجه. هذا الحديث كما ذكر الحافظ رواه احمد وابو داود في كتاب الحدود بعد القطع في الخلسة والخيانة - [00:38:11](#)

ابن ماجة كلهم من طريق ابن دري عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعا طريق ابن جرير عن ابي الزبير عن جابر الله عنه مرفوعا وهذا الحديث له عدة الفاظ قد تفرد ابن حبان بأنه قال - [00:38:41](#)

عمرو بن دينار بابي الزبير. واعتبرها بعض العلماء المتأخرين متابعة لبابي الزبير في الاسناد قرن مع ابي الزبير عمرو ابن دينار. بعض العلماء رحمهم الله اعتبر هذه المتابعة لبابي الزبير. مع ان الدار ذكر ان - [00:39:11](#)

هذا لم يصح او لا يصح. وان المحفوظ هو انفراد ابي الزبير. يعني بدون متابعة حركات عمر ابن دينار. هذا الحديث يا اخواني قال عن الترمذى حديث وقد فعل بابن لم يسمعه من ابي الزبير - [00:39:41](#)

حينما سمعه من يقين ابن معاذ كما في رواية عبد الرزاق وابن عدم وقد اعله بهذه العلة الامام احمد وابو داود كما ذكر هذا في سنته ذكر هذا في سنته لا له لا للامام احمد. وعله ايضا - [00:40:11](#)

وبوق ابو قاسم كما في العلل. وقد رواه من طريق سفيان الشوري عن ابي الزبير المغيرة ابن مسلم عن ابي الزبير. فتسير الطرق كم ثلاثا طريقة عن ابي الزبير سفيان الشوري عن ابي الزبير - [00:40:41](#)

مسلم عن ابي الزبير وكل هذه الطرق معلومة انا بالزبير العمونة واما سفيان عن ابي الزبير فقد قال النسائي بعد سياقه لم يسمعه سفيان من ابي الزبير. واما الطريق الثالث هو طريق المغيرة - [00:41:21](#)

تدوقي حسن الحديث لكن قال عنه وابن معين في رواية ليس بال القوم في ابي الزبير. ليس بالقول في ابي الزبير من نظر الى هذه الطرق الثلاث قال انها باستماعها تقوى يسد بعضها بعضا اضافة الى - [00:41:51](#)

ما ورد للحديث لامر اخر قال المشايخ الكبار هذا الحديث من طريق ابن المبارك عن ابن جرير قال اخبرني ابي الزبير. قال اخبرني ابو الزبير. ورواه عن ابن ذرير قال قال لي ابو الزبير يقول ابن مبارك - [00:42:31](#)

تابع عبد الرزاق روایات وتصريح ابي الزبير لكن بالسماع مذهب الزبير لكن النسائي رحمهم الله لما ذكر رواية ابن مبارك عن ابن بريدة قال اخبرني ابو الزبير قال في نهايتها ما عمل شيئا يعني ان النسائي يرى - [00:43:11](#)

ان عنت ابن جبیر ابن حبیث في روايته عن ابي الزبير انها فمن رأى الاخ في هذه المتابعة اضافة الى ما تقدم من الطرق الثلاث سوى جانب الحديث ومن اخذ برأي الائمة الكبار كما مر عن الامام احمد ابي داود والنسائي وابي زرعة - [00:43:51](#)

الحاكم قال ان هذا الحديث يبقى على ما اعل به. الوجه الثاني سؤال فاظح قوله ليس على قائل القائل من يؤتمن على شيء طريق الوديعة او العارية ثم ينكر اي يدعي الضياع او نحو هذا من انواع التقتن. قوله ولا - [00:44:21](#)

من يأخذ الشيء بحضره صاحبه في غفلة منه. في غفلة من مثل ما ذكرنا بتعریف السرقة مثلا عند صاحب دكان فيقول صاحب الدكان يأتي بحاجة فيأخذ شيئا ويهرب به فهذا - [00:45:01](#)

عليه انه مختلف. لا سارق لأن ما هي تزيين. ولا مجتهد. لأن المنتهك من يأخذ السيف غلبة اليقظة. غلبة وقهرها. وهو المجتهد بمعنى الغاصب الا ان الغاصب اعم. وان شئت قل من الاختلاف - [00:45:31](#)

لان الاختلاف يكون في المنقول. والغصب يكون في المنقول وفي العقار الاصل يكون في المنقول وفي العقار. الوجه الثالث والأخير في الحديث دليل على انه لا قطع على القائل ولا على المخالف ولا على المنتهي - [00:46:01](#)

وهذا قول الجمهور من اهل العلم بل حكم الابناء بل حكي الابناء لكن يؤثر على الادمان انه من قبل قليل ان جاحدة العارية نعم يقطع على قول احمد اسحاق بالظاهرية. ذكر العلماء - [00:46:31](#)

الحكمة من كون الثالث يقطع والخائن والمخلص والمنتهد لا يقطع ذكرها الحكمتين الحكمة الاولى ان هذه الامور بالنسبة الى السرقة قريبة شأنها اقل. والامر الثاني ان هذه الانواع الخيانة الالتهاب والاختلاف يمكن استرجاعها بالرفع الى الحاكم - [00:47:01](#)

مثلا او المختلف او المنتهك بين يأتي فتية فقالوا هذه يمكن الرفع فيها الى الحاكم ويمكن اقامة البينة بخلاف السرقة سقوط القطع عن هؤلاء لا يعني انهم مبرؤون من ما فعلوا لا شك انهن مظلمون - [00:47:41](#)

معلمون معتدلون والواجب على الحاكم ان يعذر كل واحد منهم بما يليق به بقي الحديث انتهى. وما بقي بباقي الكلام على هذين الحديدين الله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:48:11](#)